

الدر المنثور

تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه .

أما فراره يوم أحد فاشهد أن ﷺ عفا عنه .

وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت النبي صلى ﷺ عليه وآله وكانت مريضة فقال له رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله " إن لك أجر رجل وسهمه " .

وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان فكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى ﷺ عليه وآله بيده اليمنى ف ضرب بها على يده فقال " هذه يد عثمان اذهب بها الآن معك " .
الآية 153 .

أخرج ابن جرير عن الحسن البصري أنه قرأ تصعدون بفتح التاء والعين .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ تصعدون برفع التاء وكسر العين .

وأخرج ابن جرير عن هرون قال : في قراءة ابي كعب " إذ تصعدون في الوادي " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريح عن ابن عباس إذ تصعدون قال : صدوا في أحد فرارا يدعوهم في أخرهم : " إلي عباد ﷺ ارجعوا إلي عباد ﷺ ارجعوا " .

وأخرج ابن المنذر عن عطية العوفي قال : لما كان يوم أحد وانهزم الناس صدوا الجبل والرسول يدعوهم في أخرهم فقال ﷺ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن أنه سئل عن قوله إذ تصعدون .

الآية .

قال : فروا منهزمين في شعب شديد لا يلوون على أحد والرسول يدعوهم في أخرهم : " إلي عباد ﷺ إلي عباد ﷺ ارجعوا إلي عباد ﷺ ارجعوا " .

ولا يلوي عليه أحد " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله إذ تصعدون الآية .

قال : ذاكم يوم أحد صدوا في الوادي فرارا ونبي ﷺ صلى ﷺ عليه وآله يدعوهم في

أخرهم : " إلي عباد ﷺ إلي عباد ﷺ ارجعوا إلي عباد ﷺ ارجعوا " .